

شرح عمدة الأحكام (٣١) الشيخ عبد الله بن غفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)

يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد. احسنت هذا الحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا - [00:00:21](#)

وهو جنب؟ قال نعم. اذا توضأ احدكم فليرقد. موضوع الحديث بيان حكم نوم الجنب نوم الجنب وقوله هنا ان يرقد يعني ينام المقصود هنا ينام وقوله وهو جنب هذا حال. يعني متلبس بالجنابة - [00:00:41](#)

قوله فليرقد اللام للامر اللام والمراد هنا الاباحة يعني ان اللام دائما تستخدم تستعمل في الامر. لكنها هنا للاباحة من فوائد الحديث ان فوائد الحديث حرص الصحابة عن السؤال - [00:01:17](#)

حرص الصحابة عن السؤال عما تدعو الحاجة اليه. حرص الصحابة عن السؤال عما تدعو الحاجة اليه ومن فوائد الحديث جواز نوم الجنب اذا توضأ جواز نوم الجنب اذا توضأ فان نام على غير وضوء فان نام على غير وضوء - [00:01:58](#)

فقد اتى مكروها فقد فعل مكروها فان نام على غيري وضوء فقد فعل مكروها هل يأتى الشيخ اخر واحد احسنت ليش؟ بناء على كلامي لماذا بيض الله وجهك والسماعين. احسنت. طيب ومن فوائد الحديث ان الاكمل - [00:02:58](#)

ان الاكمل في حق الجنب اذا اراد النوم ان يغتسل. ان الاكمل في حق الجنب اذا اراد ان ينام ان يغتسل طيب من الحكمة من الحكمة من الوضوء منه من الفوائد نعم فائدة اخرى. من الحكمة من الوضوء - [00:03:40](#)

قبل النوم للجنب قبل النوم للجنب الف الف انه ينشط فيغتسل. يقول ينشط فقد يغتسل. انه ينشط فقد يغتسل. يعني اذا ذهب توطأ قال خلاص ما عاد باقي الا اغتسل فاذا كان بقي في فراشه ولم يذهب والمكان بعيد - [00:04:32](#)

وقد يكون مجهد فهذا ما يكون بعيد عن الاغتسال. ينام على احد الطهارتين كيت الموت ينام على احد الطهارتين خشية الموت ايش يحدد طهارتين يا شيخ او احسنت. بارك الله فيك. اذا ينام على احد الطهارتين. جيم - [00:05:15](#)

تخفيف الحدث تخفيف الحدث ومن الفوائد للجنب ومن الفوائد في حق الجنوب ايضا ان يتوضأ اذا اراد الاكل او الشرب. ان يتوضأ اذا اراد الاكل او الشرب على وجه الاستحباب - [00:05:46](#)

قال به ابن عمر رضي الله عنهما قال به ابن عمر رضي الله عنهما مسألة ما حكم بقاء الجنب في المسجد. ما حكم بقاء الجنب في المسجد الجواب انه يحرم - [00:06:27](#)

يحرم بقاء الجنب في المسجد ولا بأس بالمرور او اخذ حاجة وقد جاء بذلك حديث حائض او جنب. لا ادري يا شيخ خلينا نروح اذا كان مؤذن هذا يعتبر الاذان جلوس في المسجد. لا لا - [00:07:13](#)

الاولى الا يفعل لكنه لو فعل مكث. ولذلك الان المعتكفون اذا احتلم احدثهم يجب عليه ان يذهب فيغتسل من فصل الجنوب طول العرف احدد بالعرف الحديث الذي بعدك قال المؤلف رحمه الله عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوج - [00:07:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه الله ان الله لا يستحيي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

نعم اذا رأت الماء. احد عنده اذا هي رأت الماء ولا كلکم اذا رأت الماء اذا هي طيب لا اشكال طيب هذا الحديث حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة - [00:08:48](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء في بعض النسخ - [00:09:14](#)

اذا هي رأت الماء هذا الحديث موضوعة حكم حكم الغسل للمرأة اذا احتلمت حكم الغسل للمرأة اذا هي احتلمت طيب هنا قولها قولها رضي الله عنها ان الله لا يستحيي من الحق - [00:09:34](#)

يعني لا يمتنع من ذكر لا يمتنع من ذكره والغرض من الجملة والغرض من الجملة الاعتذار. الاعتذار عن السؤال الاعتذار عن ما ستسأل عنه وقوله الحق هو كل خبر خلا من الكذب. كل خبر خلا - [00:10:29](#)

من الكذب وكل حكم خلا من الجور. وكل حكم خلا من الجور كل خبر خلا من الكذب وكل حكم خلا من الجور وقولها رضي الله عنه احتلم من خلال فوائده ان شاء الله نأتي الى بعض الاحكام. اولاً من فوائد الحديث - [00:11:13](#)

او خلونا نتكلم قليلاً قبل ان ندخل في الفوائد. كما سمعتم هذه ام سليم رضي الله عنها امرأة تبي طلحة اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام وما منعها حيائها عن السؤال عن - [00:11:57](#)

من السؤال عن الدين وهذا الذي يجب على كل مسلم ان يسأل عن دينه ولكن يفعل كما فعلت هذه موفقة فتعذر فلا يأتي الانسان فيسأل طلاب العلم او يسأل مشايخ سؤال الجفوة سؤال الذي يعني ليس في - [00:12:19](#)

عبارات بل ينتقي احسن العبارات ويلتمس افظلها. من باب ان المؤمن مأمور بهذا ولذلك هنا لما ارادت ام سليم ان تسأل سؤالاً لا يمكن ان تكتفي كثيراً اعتذرت بين يدي - [00:12:39](#)

قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فانا اريد ان اسأل عن حق. يعني لو كان السائل رجل يستحق فكيف امرأة؟ لكنها محبتها لدين الله عز وجل جعلها تتجراً فتسأل - [00:12:59](#)

قال قالت ان الله لا هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ جاء في بعض الروايات قالت فضحت النساء فضحت النساء لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما قال هذا؟ بل اجابها اجابة شافية كافية؟ قال نعم اذا هي رأت الماء - [00:13:19](#)

وادارية اذا رأت الماء فدل على ان المرأة قد تحترم ويخرج منها اه المنى كما يخرج من الرجل وان كان هناك فرق بين ماء المرأة وماء الرجل. و هل هذا الحكم الذي يظهر من الحديث انه معروف عند الرجال انهم اذا احتلموا يغتسلون - [00:13:48](#)

ولذلك سألت هي عن المرأة والا فالحكم الظاهر انها تعرف ان الرجال اذا احتلموا يغتسلون لكنها اشكل عليها هل الرجال؟ هل النساء مثل الرجال او لا؟ فلذلك سألت طيب من فوائد الحديث - [00:14:18](#)

فضيلة ام سليم فضيلة ام سليم بحرصها على الفقه في الدين وحسن ادبها وحسن ادبها حيث اعتذرت قبل سؤالها وحسن ادبها حيث اعتذرت قبل سؤالها ومن فوائد الحديث - [00:14:38](#)

نفي صفة الحياء لا في صفة الحياء من الحق في صفة الحياء من الحق وذلك لكمال عدله ورحمته وذلك لكمال عدله ورحمته كلکم ان شاء الله اهل القرآن من اين اخذت - [00:15:27](#)

ام سليم هذي اللفظة ما شاء الله واحد اثنين ثلاثة هيا عمر يا بطل والاية نريد الجزء بس والله نعم بارك الله فيك الله يوفقك يا بني طيب ومن فوائد الحديث - [00:16:01](#)

اثبات ان المرأة تحترم وتنزل المنى كالرجل تماماً كالرجل تماماً وجوب الغسل على من احتلم الا من احتلم ورأى الماء ورأى المنى اه اصح ورأى المنى رجلاً كان او امرأة - [00:16:35](#)

رجلاً كان او امرأة طيب اه ومن الفوائد انه لا يجب الاغتسال لا يجب الاغتسال على من لم يرى الماء لا يجب الاغتسال على من احتلم فلم يرى الماء - [00:17:36](#)

طيب ايش تقولون في رجل احتلم ثم استيقظ في اخر حلمه وشعر بلذة لكنه قام فلم يجد شيء اثر للماء ايش تقولون فيه؟ ها

معليش ليه احسنت طيب ايش تقولون في رجل احتلم - [00:18:19](#)

ولم يشعر احتلم في ليله ولم يشعر انه احتلم هل يمكن يحصل هذا ممكن بعض الناس نومه قوي لكنه حينما قام وجد اثر البلب

يغتسل او لا يغتسل ها تتفقون على هذا - [00:18:52](#)

تتفقون ها نعم صحيح هذا قد يخفى على بعض الناس كما ان بعضهم قال اذا احتلم ثم قام احيانا يقوم بعد الحلم مباشرة فلا يوجد

اي اثر ومع ذلك يغتسل لانه ما يغتسل - [00:19:17](#)

حتى ولو شعر بلذة بنومه فلا يغتسل ليس عليه رسل آآ خامسا او سادسا ينبغي للانسان ينبغي للانسان الا يمنعه الحياء الا يمنعه

الحياء من ان يسأل عن دينه من ان يسأل عن دينه - [00:19:37](#)

من ان يسأل عن دينه احيانا يا شيخ مو بموضوع يعني يستحي منه بس انه يقول اني كبير كيف ما اعرف ايش عن الصلاة مثلا عن

كذا فيستحي. احسنت هذا قاله ابن عباس قال لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر. هذا ترى مستكبر - [00:20:17](#)

وان كان آآ قد يكون مستحي يقول كيف لكنه فيه فيه نوع من الكبر يقول كيف يقولون كبير وما يعرف دينه طيب من فوائد الحديث

اثبات صفة الحياء لله عز وجل - [00:20:36](#)

صفة الحياء لله حياء يليق بجلاله حياء يليق بجلاله يا بقى يا ابا حسن من اين اخذنا هذه الفائدة؟ ان الله لا يستحي ايش ان الله لا

يستحي ان الله لا يستحي من الحق. طيب قال لا يستحي - [00:20:59](#)

الله يستر ابوة طيب احسنت لان الله يعني يستلم يستحي يستحي لكن في هذا الموضوع لا يستحي. احسنت. انما يستحي ثم قيد

قيد هذا في الحق. اما الحين فهي لله عز وجل تليق بجلاله. اخر فائدة من الاداب او من الادب من - [00:21:39](#)

الادب وحسن المخاطبة من الادب وحسن المخاطبة ان يقدم امام الكلام ان يقدم امام الكلام الذي يستحي

منه مقدمة تناسب المقام ان يقدم امام الكلام الذي يستحي منه مقدمة تناسب المقام - [00:22:14](#)

الحديث الذي بعده يا شيخ قال المؤلف رحمه الله عن عائشة فقالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيخرج الى الصلاة ان بقع الماء في ثوبه - [00:22:51](#)

وفي لفظ صلى الله وفركا فيصلي فيه. بارك الله فيك. دليل على انه خرج الى الصلاة والماء والمني والاثار موجود. الماء الذي فرك به

او غسل به المني فلو كان آآ ايضا فيه نجاسة لكان آآ من باب اولى ان ينتظر او يعني يزداد في التنظيف. وثم - [00:23:17](#)

يعني ما عسى ان تفعل عائشة رضي الله عنها باثر منيب الماء قد يبقى منه بعض الشيء واللفظ الاخر كنت افركه من ثوب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فركا - [00:23:47](#)

فيصلي فيه بالفرك ولا يقل قائل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلم بهذا هذا لا يمكن ابدا بل علم قطعا واقرها على ذلك من فوائد

الحديث طهارة الملبس لانه لو كان نجسا - [00:24:01](#)

لم يظهر بمجرد الفرك وقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما وقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن المني فقال بمنزلة المخاط فقال

بمنزلة المخاط وش معنى يا شيخ هذا الكلام - [00:24:32](#)

ابوة ولكن اذا وقع له ليش قال بمنزلة المخاطب وش وجه الشبه؟ ما وجه الشبه بين المخاط وبين المني؟ ايه وغيره ان المخاط ها ما

يتحملة الانسان يستكره يزيله فهو المني يزال من هذا الجانب وليس لانه نجس - [00:25:08](#)

قدر يعني نعم من القدر و اختار اختار طهارة المني ابن تيمية رحمه الله اختار طهارة المني ابن تيمية رحمه الله وابن القيم وابن

سعدى شيخنا بن باز وابن عثيمين رحمهم الله جميعا - [00:25:41](#)

من فوائد الحديث المشروع ازالة اثر المني المشروع ازالة اثر المني وذلك بغسله ان كان رطبا وفركه ان كان يابسا ومن فوائد الحديث

فضيل فضيلة عائشة رضي الله عنها لخدمتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

قدمت عائشة رضي الله عنها لخدمتها النبي صلى الله عليه وسلم ومن الفوائد ان من العشرة بالمعروف ان من العشرة بالمعروف

خدمة المرأة لزوجها ان من العشرة بالمعروف خدمة المرأة لزوجها - [00:27:05](#)

بتسع ولا اللي بتستأذن؟ طيب ابشر. انت من من العشرة بالمعروف؟ خدمة المرأة لزوجها ومن الفوائد زهد النبي صلى الله عليه وسلم.

زهد النبي صلى الله عليه وسلم من لم - [00:27:37](#)

عبد الرحمن من اخذنا من اين اخذنا هذه الفائدة ها من اين اخذنا زهد النبي صلى الله عليه وسلم اه ايه وايضا نعم ما عنده الا ثوب واحد. عليه الصلاة والسلام. وايضا مثل ما ذكر عبد الرحمن انه خرج فيه. ما تفضل - [00:28:01](#)

طيب سؤالك يا شيخ اذا صلى الواحد بمثابة المخاط فاذا صلى الرائد المخاط لو صليت به خلاص مثله الله يجزاك خير اها طيب من فوائد الحديث من العلماء من قال من العلماء من قال بنجاسة المني - [00:28:36](#)

لقولها اغسل الجنابة ولكنه قول مرجوح. ولكنه قول مرجوح ولكنه قول مرجوح تقيه ثلاث دقائق على الاذان ولعلنا نمشي ثلاثات احسن ثلاثة ثلاثة ليسهل الحفظ يعني اقل اقل ما فيه ايها الاحبة اقل ما في الحفظ حتى لو يبقى معك اذا اردت ان تستشهد به.

وتعرف انه موضع دليل يعني من حفظ - [00:29:16](#)

وراجعه واستمر عليه فهذا خير نور على نور. لكن حتى لو حفظت. حتى لو حفظت ولم يتيسر لك مراجعة الا انه يبقى معك يبقى معك اصل في هذا الباب. وفق الله جميع لما يحبه ويرضى والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خير -

[00:30:01](#)

خير وسلام - [00:30:21](#)